

## المفعول فيه «الظرف»

هو: اسم الزمان أو المكان المنصوب على معنى «في»<sup>(١)</sup>

### ظرف مكان

هو: كل اسم دل على المكان ويصلح للنصب على الظرفية، ولا يصلح للنصب على الظرفية من أسماء المكان إلا ثلاثة أنواع:

- ١- أسماء المكان المهمة كأسماء الجهات «فوق، تحت، أعلى، أسفل، يمين، يسار، تلقاء، أرض» نحو قول الله تعالى: «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ» [النمل: ٢٢]. «وَفُتِقَ كُلٌّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ» [برف: ٧٦]. «اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا» [يوسف: ٩]. «تَجَرَّى تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ» [الحرة: ١٠٠]. «وَالرُّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ» [الأنفال: ١٢]. فكل من «تلقاء، فوق، أرض، تحت، أسفل» ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ٢- ما اشتق من الفعل نحو قوله تعالى: «وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدُ الشِّمْعِ» [الحجر: ٩]. فـ «مقعد» ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو اسم مكان مشتق من القعود.
- ٣- أسماء المقادير كالفرسخ والميل.

### ظرف زمان

هو: كل اسم زمان يصلح للنصب على الظرفية سواء كان مختصاً أو مبهماً

#### مختصاً

مختصاً «محدد»: وهو ما دل على زمان معين.

مثل: «يوم، أسبوع، شهر، حين»

نحو قول الله تعالى: «يَوْمَ تَبْلَى السَّرَابُ» [التارق: ٩].

فـ «يوم»: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «وَالْوَلَدُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ»

خولن كاملين» [بقر: ٢٢٣].

فـ «خولن»: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء.

لأنه مشي.

#### مبهماً

مبهماً «غير محدد»: وهو ما دل على زمان غير معين.

نحو: «لحظة، برهة، قبل، بعد، مع، خلال، ساعة».

كما في قول الله تعالى: «رَجِئ تَضَعُونَ بِيَابِكُمْ»

[النور: ٥٨].

وقول الله تعالى: «فَسَبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ»

وَحِينَ تُصْبِحُونَ» [الروم: ١٧].

فـ «حين»: ظرف زمان مبهم منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً» [يس: ١٥].

فـ «ساعة»: ظرف زمان مبهم منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة.

\* الساعة في اللغة: هي جزء مبهم من الزمن

وليست بالمعنى المتعارف عليه الآن «٦٠ دقيقة».

\* ظرف الزمان: اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل.

\* ظرف المكان: اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل.